اي انا كنا هذا التقدير يتفقوا بذات
من اهل الكتاب اذ لو كانوا منهم تلاقت طرائق اه
المخففة الداخلة على الفعل الناسخ عاملة مع ان المنصوص انها لا تعمل وفي السمين وان ذا
ان مخففة من الثقيلة عند البصريين وهي هنا مهملة ولذلك وليتها الجملة الفعلية
وقد تقدم تحقيق ذلك وقال الزمخشري بعد ان قرر مذهب البصريين كما قدمته
والاصل انه كنا عن دراستهم فقدر لها اسما محذوفا هو ضمير الشان كما تقدر النحويون
ذلك وقال الزمخشري في ان بالفتح اذا خففت وهذا مخالف لنصوصهم وذلك انهم
نصوا على ان ان بالكسر اذا خففت ووليتها الجملة الفعلية الناسخة فلا عمل لها
لا في ظاهر ولا في مضمر اه وفي الشهاب قوله انه كنا كذا قدره الزمخشري وليس
مراده تقدير معمول للمخففة كما صرح به السفاقسي بل ما بين ان اصلها
الثقيلة اذ ما منعها بالضمير لانها لا تكون الا عاملة وكذا من قدرها ما انا
كنا فلا يرد قول ابي حيان ان المخففة اذا وليت اللام في احد جزئيها ولمها
الناسخ فهي مهملة اه قراءتهم اي تلاوتهم اي لم نعرف مثل ما قروه لانه
بالعبرانية او السريانية او غيرهما ونحن عرب لا نعرف الا العربية اه
شيخنا وفي المصباح درست القلم درسا من باب قتل ودراسة ايضا اه
لغافلين لا علم لنا بما في كتابهم لانه ليس بلغتنا ولم اذ هذه
الاية لحجة على اهل مكة وقطع عذرهم بانزال القرآن ان بلغتهم والمعنى
وانزلنا القرآن لئلا تقولوا يوم القيامة ان التوراة والانجيل انزلا على طائفتين
من قبلنا بلسانهما ولغتهما فلم نفهم ما فيهما فقطع الله عذرهم بانزال القرآن
عليهم بلغتهم اه خازن او تقولوا لو انا [illegible] انقطع اعتذارهم بهذا
ايضا اي لا عذر لكم في القيامة بقولكم لو انا انزل علينا الخ وذلك لانه قد انزل عليكم
الان اي في الدنيا في حياتكم اه لكنا اهدى منهم اي الى الحق الذي هو
المقصد الاقصى او الى ما فيه من الاحكام فقد جاءكم بينة متعلق بمحذوف
تنبي عنه الفاء الفصيحة اما معلل به اي لا تعتذروا بذلك فقد جاءكم واما
شرط له اي ان صدقتم فيما كنتم تعدون من انفسكم من كونكم اهدى
من الطائفتين على تقدير نزول الكتاب عليكم فقد حصل ما فرضتم وجاءكم
بينة الخ اه ابو السعود فمن اظلم الخ الفا لترتيب ما بعدها على ما قبلها
فان مجيء القرآن المشتمل على الهدى والرحمة موجب لغاية الاظلمية من يكذب

به

به اي واذا كان الامر كذلك فمن اظلم الخ اه ابو السعود اعرض عنها بين بهذا ان صدف
لازم وقد يستعمل متعديا ولذا قال ابو السعود وصدف عنها اي صرف الناس عنها
اه وفي القاموس وصدف عنه يصدف اعرض وصدف فلانا صرفه كاصدفه
اه وفي المختار صدف عنه اعرض وبابه ضرب وجلس واصدفه عن كذا اماله عنه
اه سوء العذاب من اضافة الصفة الى الموصوف اي العذاب السيئ اه ابو
السعود بما كانوا يصدفون الباء سببية اي بسبب اعراضهم وتكذيبهم
بآيات الله اه هل ينظرون يعني اهل مكة وهم ما كانوا منتظرين
لذلك ولكن لما كان يلحقهم لحوق المنتظر شبهوا بالمنتظرين اه بيضاوي وقوله
ما كانوا منتظرين الخ اي لانكارهم يوم القيامة وما فيه وقوله شبهوا الخ فالمعنى
لا يقع فيهم بحيث الا هذه الامور والحصر اضافي اي لا الايمان فلا يحصل لهم اصلا
اه شيخنا فهذه استيناف مسوق لبيان انهم لا يتاتى منهم الايمان
اه ابو السعود بالتاء والياء اي لان تانيث الملائكة غير حقيقي اه ابو
السعود الدالة على الساعة اي قربها وهي عشرة اي العلامات الكبرى
عشرة وهي الدجال والدابة وخسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف
بجزيرة العرب والدخان وطلوع الشمس من مغربها وياجوج وماجوج
ونزول عيسى ونار تخرج من عدن تسوق الناس الى المحشر اه من ابي السعود
والخازن يوم ياتي بعض آيات ربك الجمهور على نصب اليوم وناصبه
ما بعد لا وهذا على احد الاقوال الثلاثة في لا وهي انها يتقدم معمول ما بعدها
عليها مطلقا او يفصل بين ان يكون جواب قسم فيمتنع اولا فيجوز اه سمين
وهو طلوع الشمس الخ تفسير للبعض في الموضعين وكان الانسب
في المبتدأ بالنظر لمرجع الضمير وهي الايات وفي نسخة وهو طلوع
وهو ظاهر ايضا اه شيخنا وهي طلوع الشمس من مغربها روى
الطبراني بسنده عن ابي ذر قال قال النبي يوما اتدرون اين تذهب
هذه الشمس اذا غربت قالوا الله ورسوله اعلم قال انها تذهب الى مستقرها
تحت العرش فتخر ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي من حيث
جئت فتصبح طالعة من مطلعها وهكذا كل يوم فاذا اراد الله ان تطلع
من مغربها حبسها فتقول يا رب ان مسيري بعيد فيقول لها اطلعي من